

أصلى ما يكون فلن أخجل من وضاعة مولدى • لقد صممت أن أعرفه
وأن يعلنه هذا الشيخ أمامكم • وإذا ظهر أن هذا الرجل الواقف
على حافة القبر هو أبى أو هو الذى ربانى فى الجبل الموحش أو فى
الغابة الكثيفة الشجر فلن يخجلنى هذا وسيفتخر هذا الراعى
العجوز بأن ابنه أو ربيبه هو الذى حل اللغز وقتل الهول وقضى
على الوباء •• هيا أيها الشيخ •• هيا أيها الرسول الغريب تعرف
الغريب على الراعى • وتردد الراعى فلم يشأ أن يتكلم • واحتتمى
بكهف نسيانه فانتزعت منه •

أوديب : ان لم تتكلم فسوف أرغمك على الكلام •• سآمر بأن توثق يداك
خلف ظهرك ••

الراعى : لم هذا ؟ ماذا تريد أن تعرف ؟

أوديب : الطفل الذى يتحدث عنه هذا الغريب على أعطيته له ؟

الراعى : ليتنى هلكت فى ذلك اليوم ••

أوديب : هذا مصيرك ان لم تقل كل ما عرفت •

الراعى : ولكنى هالك اذا تكلمت أيضا ••

أوديب : لابد أن تتكلم حتى لو هلكت أنت وأنا وكل هؤلاء الشيوخ ••
ابن من كان هذا الطفل ؟ أكان ابنك ؟ هل أعطاه لك شخص آخر ؟

الراعى : مولاي لا تسألنى أكثر من هذا ••

أوديب : لا تحاول الهرب • كل هؤلاء يعلمون أننى أوديب الذى يسأل
ولابد أن يعرف ••

الراعى : أوديب ذو القدمين المثقوبتين •• ما أبشع أن أقول ما أعرف ••

أوديب : وما أبشع أن أسمع • ولكن لابد من سماعه ••

الراعى : سلموه لى يا مولاي لكى ألقيه فى الجبل ••

أوديب : من سلمه ذلك ؟ تكلم أيها الرجل •

الراعى : لا أدري يا مولاي كنا فى الليل فلم أر اليد التى أعطته لى • لم
أتبين فى الظلام ان كانت يد أبيه أو أمه ••

أوديب : ومن أبوه وأمه ؟

الراعى : لا تسألنى يا مولاي • لا أعرف ارحم شيخوختى وضعفى ••

أوديب : وهل رحمت أنت ذلك الطفل المسكين ؟

الراعى : نعم يا مولاي • وليتنى ما فعلت • كان موثوق القدمين ففككت